

Distr.: Limited  
20 January 2010  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الرابعة والستون

البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

إسبانيا، أستراليا، أوروغواي، البرازيل، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، سانت فنسنت وجزر غرينادين، شيلي، الفلبين، كازاخستان، الكاميرون، كولومبيا، النرويج، اليابان: مشروع قرار

تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية الطارئة إلى هايتي وتأهيلها استجابة للآثار المدمرة التي أحدثتها الزلزال في ذلك البلد

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمبادئ التوجيهية الواردة في مرفق ذلك القرار، وقرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخرى ذات الصلة، واستنتاجات المجلس المتفق عليها، بما في ذلك قرار المجلس ٣٦/٢٠٠٨ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ تعرب عن خالص تعازيها وتعاطفها العميق مع الضحايا وأسرتهم ومع حكومة وشعب هايتي الذي تكبد خسائر فادحة في الأرواح ولحقت به أضرار اجتماعية واقتصادية من جراء الزلزال الذي ضرب هايتي في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠،

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



وإذ تدرك الخسائر الفادحة في الأرواح البشرية والأعداد الكبيرة من الجرحى والأشخاص الذين يعانون بشدة من الآثار الصحية التي أحدثتها الكارثة،

وإذ تدرك أيضا الخسائر المادية الجسيمة التي لحقت بالمنازل والهياكل الأساسية في العاصمة بورت أو - برنس وفي أماكن أخرى في البلد، وإذ تعرب عن قلقها بشأن الآثار التي خلفتها الكارثة على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل في البلد المتضرر،

وإذ تسلم بالجهود التي تبذلها حكومة هايتي، على الرغم من الخسائر التي تكبدتها، من أجل حماية أرواح مواطنيها والإسراع في تقديم المساعدة إلى السكان المتضررين، وإذ تدرك مع التقدير العميق المساعدة العوثية الطارئة الفورية وعمليات الإنقاذ التي قدمتها على أرض الواقع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ومنظومة الأمم المتحدة، وكذلك حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمجتمع المدني،

وإذ ترحب بقيادة الأمين العام في كفالة استجابة منظومة الأمم المتحدة السريعة للأحداث المأساوية، وتثني على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة لما قدمه من دعم إلى حكومة هايتي في كفالة استجابة دولية متسقة لحالة الطوارئ،

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي يبذلها مبعوث الأمم المتحدة الخاص لهايتي في حشد الدعم الدولي لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، والتي يبذلها كذلك المنسق المقيم لشؤون الإغاثة في حالات الطوارئ والمنسق القطري لهايتي،

وإذ تشيد بالاستجابة والدعم الفوريين وبالتبرعات والمساعدات السخية المقدمة من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأفراد إلى جهود الإغاثة والاستجابة لآثار هذه الكارثة،

وإذ تعيد التأكيد على ضرورة استمرار هذا المستوى العالي من الدعم والالتزام بمرحلة الإغاثة الإنسانية الفورية، وجهود الإنعاش المبكر والتأهيل والتعمير والتنمية، بما في ذلك في الأجلين المتوسط والطويل، التي تعكس روح التضامن والتعاون الدوليين في التصدي للكارثة،

وإذ تلاحظ الجهد الضخم والتضامن الكبير من جانب المجتمع الدولي، اللذين يدلان على أهمية الاستجابة المنسقة على أكمل وجه، مع مراعاة أولويات التنمية الوطنية في هايتي اللازمة من أجل إعادة إعمار المناطق المتضررة للتخفيف من وطأة الحالة الجسيمة الناشئة عن هذه الكارثة الطبيعية،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة استجابة منظومة الأمم المتحدة بسرعة للطلبات التي يقدمها البلد المتضرر وكفالة أن تقدم المساعدات الإنسانية في الوقت المناسب، وعلى نحو مناسب وفعال ومتسق ومنسق فيما بين جميع الجهات الفاعلة في التنمية، ولا سيما حكومة هايتي، ووفقاً لمبادئ الإنسانية والحياد والتزاهة والاستقلال،

١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب هايتي ومع جميع الدول الأعضاء التي فقدت رعايا لها في هذه الكارثة وعن دعمها لها؛

٢ - تشيد بإشادة خاصة بجميع موظفي الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام الدولية الذين ضحوا بأرواحهم في أداء واجبهم، وتشجع على مواصلة عمليات البحث والإنقاذ لجميع الأشخاص الذين لا يزالون في عداد المفقودين؛

٣ - تعرب عن تقديرها لأعضاء المجتمع الدولي الذين قدموا دعمهم الفوري والسخي لجهود الإنقاذ والمساعدة الطارئة للسكان المتضررين؛

٤ - تناشد جميع الدول الأعضاء والأجهزة والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المؤسسات المالية والوكالات الإنمائية الدولية تقديم دعم عاجل ومستدام وملائم إلى جهود الإغاثة، والإنعاش المبكر، والتأهيل، والتعمير والتنمية التي تبذلها هايتي؛

٥ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يقدم المساعدة، في أقرب وقت ممكن، استجابة لنداء الأمم المتحدة العاجل من أجل هايتي، الذي أطلق في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وتدعم الدور التنسيقي الشامل الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مساعدة حكومة هايتي على كفالة استجابة دولية متسقة لحالة الطوارئ الإنسانية في هايتي؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام وجميع الأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المؤسسات المالية والوكالات الإنمائية الدولية، تقديم المساعدة إلى هايتي، كلما كان ذلك ممكناً، عن طريق مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية والتقنية والمالية الفعالة التي تسهم في التغلب على حالات الطوارئ وتحقيق التأهيل والانتعاش للاقتصاد وللشبان المتضررين، طبقاً للأولويات المحددة على الصعيد الوطني؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يتشاور، في هذا الصدد، مع الدول الأعضاء والأجهزة والهيئات ذات الصلة في الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة بناء السلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فيما يتعلق بسبل تعزيز تنسيق جهود التعمير والتنمية في هايتي؛

٨ - تطلب إلى الأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة أن تزيد دعمها ومساعدتها لتعزيز قدرة هايتي على

التأهب للكوارث، وكذلك للحد من تعرضها للكوارث الطبيعية، وفي إدماج أنشطة التخفيف من خطر الكوارث في استراتيجياتها وبرامجها الإنمائية، وفقا لإطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥<sup>(١)</sup>؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يطلع الدول الأعضاء بانتظام على جهود المساعدة الإنسانية في هايتي وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن التقدم المحرز في جهود إغاثة البلد المتضرر وتأهيله وتعميره، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ".

(١) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ١.